أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة

راشد محمد أبو صواوين

رئيس قسم التعليم الأساسي – كلية التربية

جامعة الأزهر – غزة – فلسطين

Dr.1956@hotmail.com

Received: 01 May 2016
Revised: 27 Sept. 2016, Accepted: 11 Feb. 2016
Published online: 1 (October) 2017

International Journal of Research in Education and Psychology
ISSN 2210-1780
Int. J. Res. edu. Psy. 5, No. 2 (Oct. 2017)

أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة

راشد محمد أبو صواوين

رئيس قسم التعليم الأساسي – كلية التربية – جامعة الأزهر

غزة – فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة للصف الثالث، موزعة على أربعة محاور تمثلت في الجانب الفكري، والجانب الأسلوبي، وجانب النطق السليم، والجانب الأدائي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة توزعت على مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها (٤٥) طالبا وطالبة درست التعبير الشفوي من خلال إستراتيجية قراءة الصورة، والثانية ضابطة وعددها (٤٥) طالبا وطالبة درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي قبليا وبعديا على مجموعتي الدراسة أشارت النتائج إلى أثر قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالصور التعليمية وتوظيفها في تدريس التعبير الشفوي، وتدريب الطلبة على مهارات قراءة الصورة.

الكلمات المفتاحية: قراءة الصورة – التعبير الشفوي، طلبة الصف الثالث.

The Effectiveness of Picture Reading Strategy in Developing the Oral Expression Skills for the Third Grader Pupils in Gaza Governorates

Rashid Abu Mhammad Sawaween

Faculty of Education - Al-Azhar Univeristy

Gaza Strip - Palestine

Abstract

The study aimed at exploring the level of Psychological Stress and Psychological Health and the relationship between them among married female students in Ibid National University in via of the following variables: (Study year, Accumulated average and having children or not). It also aimed at recognizing the commonest domains of stress among the participants of the study. The study sample consisted of (120) married female students in Irbid National University. The researcher utilized two scales: The Psychological Stress scale developed by the researcher, and the Psychological Health scale developed by (Alshrefeen & Alshrefeer, 2014). The study results showed that the level of Psychological Stress was high and the level of Psychological health was low, and there was a negative correlative relationship between Psychological Stress and Psychological Health among the married female students. The results also showed that the family stress domain was the highest mean (3.92), followed by study stress domain (3.79), economic stress domain (3.58), social stress domain (3.43), health stress domain (3.38) respectively, and the mean of the total scale was (3.64). Moreover, the findings stated that there were differences in the levels of Psychological Stress on the folowing variables: (Study year, Accumulated average, and Having children or not), in favor of (First year, less than (68) accomulated average, and having children) respectively. Lastly, the results showed that there were differences in the levels of Psychological Health on the folowing variables: (Study year, Accumulated average, and Having childrens or not), in favor of (Fourth year, More than (76) accomulated average, and not having children) respectively.

Keywords: Psychological Stress, Psychological Health, Married female students.

أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة

راشد محمد أبو صواوين

رئيس قسم التعليم الأساسي - كلية التربية - جامعة الأزهر

غزة - فلسطين

مقدمة:

يعد الاتصال الشفوي الشكل الرئيس للاتصال والتواصل بين الأفراد؛ لاعتماد الجميع عليه في تبادل المعلومات والأفكار، والتأثير في الآخرين. ويمثل التعبير الشفوي عملية اتصالية تتم في سياق النشاط الإنساني، يتواصل من خلاله الفرد مع غيره، ويتكيف مع مجتمعه وبيئته، فيتحقق التفاعل الاجتماعي والتفاهم مع غيره من بني جنسه.

ويشكل التعبير الشفوي بعد الاستماع النشاط اللغوي الثاني في حياة الفرد، ومن خلاله تظهر ثقافته وطريقة تفكيره، ونضجه العقلي، وقدرته على العرض والشرح والتفسير، فهو يعكس ما عند الفرد من شخصية، ولباقة، وحسن الخطاب من خلال ما يمثله التعبير الشفوي من قدرة على إنتاج الأفكار والمعاني، وترجمتها في صور صوتية صحيحة بما يتناسب مع المعاني المقصودة والمشاعر المعبر عنها.

ويحقق النجاح في التعبير الشفوي كثيرا من الأغراض في شتى ميادين الحياة؛ فمن خلاله يتحقق التفاعل بين الأفراد، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء، والتعليقات، والمشاركة الاجتماعية، فضلا عن كونه وسيلة الفرد لإشباع حاجاته وتلبية رغباته، والتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه.

وتزاد أهمية التعبير الشفوي في مرحلة التعليم الأساسي لكونه يساعد الطفل على الارتجال، ومواجهة المواقف المختلفة، بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها، والمساعدة على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف المتصلة بالحياة، ويزيل عن نفس الطفل الخجل والتهيب والارتباك، ويكسبه الجرأة وحسن التصرف في المواقف الحياتية المختلفة (زايد، ٢٠٠٦)، كما تساعد المواقف التعبيرية على إبراز الحصيلة اللغوية للطفل، من التراكيب والألفاظ واستخدامها استخداما صحيحا مناسبا لسياقات الكلام والمعاني والأفكار، وتحسين طلاقة اللسان، وإجادة النطق، وحسن الأداء، ومعالجة بعض العيوب النفسية كالخجل والتلعثم وعدم الثقة بالنفس (الطيب، ٢٠١٠)

ويهدف التعبير الشفوي في هذه المرحلة إلى تعويد الطفل إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني، وتمكينه من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته وتجاربه وأعماله داخل المدرسة وخارجها، وتشجيعه على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف، وتنمية الثقة بالنفس، والتغلب على بعض العيوب النفسية كالخجل أو الانطواء.

وتتعدد مهارات التعبير التي تشكل القدرة على التعبير الشفوي في جمل بسيطة تستلزم امتلاك قدر كاف من القدرة اللغوية لصياغة الأفكار وترتيبها، وحسن صوغ البداية والختام، وصياغة العبارة، وعرض الأفكار في ضوء مستوى السامعين، والقدرة على تحقيق الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع (عون، ٢٠١٢)

وهناك عدد من التصنيفات التي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفوي؛ حيث قسمتها بعض الدراسات إلى مهارات رئيسة تتدرج تحتها مهارات فرعية، وكانت أهم المهارات التي انتهت إليها تلك الدراسات كما حددها بعضهم في النطق الصحيح للألفاظ، والطلاقة في الحديث، وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء، وتسلسل الأفكار وترتيبها، وإظهار التلوين الصوتي وفق الدلالة المقصودة، وحسن استخدام الفصل والوصل والوقف، واستخدام الإشارة وتغيير نبرات الصوت في الحديث، وإنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية (الشنطي، ٢٠١٦).

وقد حددت دراسات أخرى المهارات اللازمة للتعبير الشفوي في مجموعة مهارات أساسية تمثلت في الثقة بالنفس، والرغبة في الإسهام بأفكار ذات قيمة، والقدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيما جيدا، والقدرة على استخدام الكلمات التي تعبر عن الأفكار تعبيرا واضحا دقيقا، والقدرة على استخدام الصوت المعبر والنطق المتميز، بحيث يمكن أن يسمع الكلام ويفهم بسهولة، والقدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة، والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه، بحيث يتلاءم مع المواقف الكلامية المختلفة، والقدرة على توصيل الفكرة والحالة الانفعالية (يونس، ١٩٩٩).

ويرى آخرون أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير وبمكوناتها، وثم فإن المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي تتمثل في عدة جوانب أبرزها: الجانب الفكري، ويتضمن: الاستهلال بمقدمه مشوقة، وتقديم حلول ومقترحات، والتعبير عن الفكرة بوضوح، وترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا، واستخلاص النتائج، والجانب اللغوي، ويتضمن: استخدام كلمات مناسبة للسياق، والتعبير بكلمات محددة الدلالة، واستخدام جمل صحيحة في تراكيبها، واستخدام أنماط متنوعة للجمل، واستخدام جمل تعبر عن المعنى، والجانب الصوتي، ويتضمن: الحديث بصوت واضح، وبثقة في النفس ودون ارتباك، واستخدام طبقة صوتية مناسبة، والتحدث بالسرعة المناسبة، والجانب الملمحي، ويتضمن: تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى، واستخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه، واستخدام الإيماءات المناسبة، وكذلك الجانب التفاعلي الإلقائي: وفيه يكون التركيز على احترام المستمعين ومجاملتهم واستثارتهم للمشاركة في الحديث، والحرص علي التمتع بالثقة والحس الفكاهي (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠؛ يونس، ١٩٩٩)

ويستهدف التعليم في مرحلة التعليم الأساسي إكساب التلميذ حصيلة لغوية تمكنه من التعبير الذي يرتكز على سلامة اللفظ والأسلوب والتركيب قدر ما تسمح به قدراته واستعدادته. وهذا يشكل صعوبة أمام المعلم في تعليم التعبير وأمام المتعلم في تعلمه، لا سيما أن الطالب في مرحلة التعليم الأساسي يحتاج إلى التدريب على النطق السليم، والتعبير بطلاقة والتخلص من الخوف والخجل والتردد الذي قد يرافق التعبير عما في نفسه من أفكار ومشاعر؛ الأمر الذي يتطلب البحث عن أساليب ووسائل تسهم في جعل التعبير حيويا عند المتعلم ، ويمارسه عن رغبة وميل وفي حرية وانطلاق وتلقائية.

وبالرغم من أهمية التعبير الشفوي وما ناله من اهتمام، إلا أن الملاحظ أن هناك ضعفا واضحا في امتلاك التلاميذ العديد من مهاراته، فبعض التلاميذ يعانون من قلة الثروة اللغوية، ولا يستطيعون ترتيب أفكارهم والربط بينها، وفقا لما أكدته عدة دراسات أجريت في البيئة الفلسطينية (الشنطي، ٢٠١٦؛ دحلان، ٢٠١٤؛ الزعانين، ٢٠١٥).

ويحتاج التدريب على التعبير الشفوي إلى تفعيل إستراتيجيات وأساليب مناسبة تستخدم أنشطة تلائم الطفل، وتستثير دافعيته وتتوافق مع ميوله، وتحظى الصور بأهمية كبيرة في المجال التربوي التعليمي، وذلك لما لها من ميزات وخصائص تعزز دورها في إثراء العملية التعليمية التعلمية؛ فالصور تعد من أبرز الوسائل البصرية التي تسهم في

استثارة دافعية المتعلم، وجذب اهتمامه، وانتباهه، وتساعد في توسيع المعارف، وتنمية الخبرات، وتحقيق الفهم والاستيعاب، فضلا عن دورها في تربية الذوق الفني للمتعلم.

ولقد حظيت مهارات التعبير الشفوي باهتمام الكثير من الباحثين، فعمدوا إلى تحديد مهاراته، واختبار فاعلية العديد من العوامل المؤثرة في تحسين مستوى الطلبة فيه، فكشفت نتائج العديد من الدراسات أن مهارات التعبير الشفوي يمكن تنميتها إذا اختيرت الإستراتيجيات والأساليب التربوية المناسبة، وفي هذا السياق تناولت دراسة إيزابيل وآخرون Isbell et al, 2004 تحديد أثر سرد القصة وروايتها في تطوير القدرة اللغوية على التعبير الشفوي وفهم القصص لدى الأطفال، وقد استخدمت الدراسة مجموعتين من الأطفال: المجموعة الأولى تكونت من (٢٤) طفلا استمعوا إلى القصص باستخدام الرواية والسرد، والمجموعة الثانية تكونت من(٢٤) طفلا تلقوا نفس المحتوى بالقراءة الاعتيادية المعتمدة على الكتاب، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير أشارت النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التي استخدم معها السرد القصصي، فكانت درجة أدائهم في التعبير الشفوي أفضل من أقرانهم الذين تعرضوا للقصص بالقراءة من الكتاب.

وأظهرت دراسة الطيب (٢٠١٠) فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٠)تلميذا وتلميذة موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام لعب الأدوار، وضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي في القراءة، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفهي، كشفت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي والتحصيل القرائي.

وأجرى ليفير وسينشال Lever & Sénéchal 2011 دراسة هدفت إلى تعرف أثر توظيف القصة باستخدام التفاعل الحواري وطرح التساؤلات في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا من ٥-٦ سنوات ، تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية تكونت من (٢٠) طفلا استخدم معها الحوار أثناء توظيف القصص، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٠)طفلا درست بالطريقة الاعتيادية، وأشارت النتائج إلى أن تفاعل الأطفال مع المعلم من خلال الحوار والأسئلة أسهم في تحسن أداء الأطفال في التعبير الشفوي وفي رواية القصة بأسلوبهم ولغتهم الخاصة.

وأشارت دراسة هزايمة و عليمات (٢٠١٢) إلى أثر استخدام أنشطة الحديث عن الذات في تنمية القدرة الكلامية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وفق معيار الأداء اللغوي المعتمد من خلال بطاقة ملاحظة تضمنت معايير الأداء الشفوي متمثلة في (المرونة والوضوح والتأثير والطلاقة، والصحة، والخيال، والجودة)، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٦١) طالبا وطالبة، موزعين على مجموعتين: تجريبية ضمت (٣٠) طالبا وطالبة درسوا باستخدام أنشطة الحديث عن الذات، وضابطة ضمت (٣١) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة المجموعتين في القدرة الكلامية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت دراسة أبو رخية (٢٠١٣) إلى أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٤) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست التعبير باستخدام القصص، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى دحلان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى بيان فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بفلسطين، وطبقت على عينة مكونة من (٦٨) تلميذة تم توزيعهن بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الحكايات الشعبية، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجوانب الفكرية واللغوية والصوتية والملمحية، حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

كما أكدت دراسة الزعانين (٢٠١٥) فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بالمدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وطبقت الدراسة على عينة من (٦٨) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين: الأولى درست باستخدام التخيل الموجه، والأخرى درست باستخدام المدخل التفاوضي، وكشف تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي عن تحسن أداء المجموعتين في جميع المحاور التي تمثلت في مهارات خاصة بالأفكار، ومهارات خاصة بالجانب اللغوي، ومهارات خاصة بالنطق السليم، ومهارات خاصة بالأداء الجيد، وتبين من النتائج تفوق إستراتيجية التخيل الموجه على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

وأشارت نتائج دراسة القلمجي (٢٠١٥) إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، حيث طبقت الدراسة على عينة من (٤٠) تلميذا وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي، موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست البرنامج المقترح، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتبين أن طريقة التعليم وفق البرنامج التعليمي القائم على الاستماع كانت فاعلة في تنمية التعبير الشفوي في مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب، ومجال الأصوات، والمجال الملمحي، ومجال سمات المتحدّث.

وأظهرت نتائج دراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥) فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، حيث طبقت الدراسة على عينة من (٤٨) تلميذا وتلميذة، موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست عن طريق الأناشيد والأغاني، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد كشفت نتائج الدراسة أن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في الجانب اللغوي ، والصوتي، والملمحي باستثناء ما يتعلق بالجانب الفكري لمهارات التعبير الشفوي.

وأجرى الربايعة والحباشنة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى بيان أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي وتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتألفت عينة الدراسة من (٤٧) طالبا وطالبة من المستوى الخامس بمركز اللغات في الجامعة الأردنية تم توزيعهم على شعبتين: إحداهما مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية الدراما التعليمية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة اختبارا لقياس مهارات التحدث، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدراما التعليمية

وتؤكد الأبحاث على أهمية التربية البصرية التي تضم أبعادا متنوعة تشمل قراءة المصورات التعليمية من رسوم توضيحية، وخرائط وجداول ومخططات بيانية، وصور فوتوغرافية

وكاريكاتيرية، وملاحظة التفاصيل فيها بشكل أكثر فاعلية، والقدرة على استخراج أهم نقاط المادة النصية من خلال القراءة السريعة لها) عبد الحميد، ٢٠١٠)

وتحظى الصور بدور وأثر بالغين في جوانب عديدة؛ فهي تتميز بقدرتها الكبيرة على توضيح الحقائق، بصورة أوضح مما تفعل الكلمات، وتتميز بسرعتها في توصيل المعلومة للمستقبل مع توفير الجهد والوقت، كما تؤثر في اتجاهات التلاميذ أكثر مما تفعل الكلمات (يوسف، ١٩٩٧).

ويرى والش (Walsh, 2003) أن الصور كمؤثرات بصرية تؤدي إلى مستويات متنوعة من الاستجابة والاستيعاب عندما تكون مصاحبة للنصوص المقروءة، بما يساعد في تدعيم عملية تعليم القراءة، بما لا يجعل من الكلمات المطبوعة الوسيلة الأساسية لتعليم القراءة. وبذلك تكون النصوص المصورة والمعدة بعناية قادرة بشكل عام على تحسين أداء المتعلم.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم ضرورة الاهتمام بخبرات قراءة الصور، وتشجيع الأطفال على استخلاص المعلومات والأفكار التي تتضمنها الصور بهدف تدريبهم على معالجة المعلومات الممثلة بصريا، لأن الصور داعم رئيس للمعرفة التي تتضمنها نصوص الكتب المدرسية، ومن شأنها أن تدفع بالطلاب نحو تثمين تجارب الآخرين وأفكارهم بطرائق وأساليب مختلفة، ذلك أن الصورة تقدم نظرة فريدة ومدهشة للعالم، وانطلاقا من الحس الفضولي لدى الطلبة، ولا سيما الصغار منهم ممن في صفوف الحلقة الدراسية الدنيا، فإنهم يسعون دائما إلى اكتشاف الأسرار الخفية التي يمكن أن تتضمنها صورة ما (حرب، ٢٠٠٧).

وتتبع أهمية الصور والرسومات التوضيحية المصاحبة للكتب المدرسية من مساعدتها على تفسير المعلومات المكتوبة، وفهم ما يتضمنه من علاقات، كما أن التعليم الذي يستخدم الصور والرسومات يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية (محمود، ٢٠٠٣)

وتوكد الدراسات أن الكتب المصورة التي تقدم المحتوى بالكلمات والصور تحقق نوعا من التفاعل مع الكلمة المطبوعة والعناصر التقنية للصور الإيضاحية مثل: اللون، والخط، والشكل؛ مما يساعد في توضيح وتعزيز الأفكار، ويضفي وصفا إضافيا للشخصيات والأماكن ويثري عناصر الفهم بصورة أكبر وأعمق (Oneil, Carney 2011 & Levin, 2002).

وتعد الصور التعليمية من المجالات التي يمكن توظيفها في التدريب على التعبير الشفوي. و تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقات، وذلك بعرض نماذج من الصور، ومناقشتها، والتعبير عنها، أو تجميعها والربط بينها، أو تكوين قصص ومواقف حول هذه النماذج.

ولقد أكدت دراسات عديدة فاعلية الصور التعليمية والرسوم التوضيحية في تنمية التحصيل الدراسي، فقد هدفت دراسة عرفات (٢٠٠٠) إلى الكشف عن فاعلية الرسوم والصور التوضيحية في تحصيل مادة العلوم واكتساب عمليات العلم لذوى النشاط الزائد من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمصر، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٥) تلميذا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية ضمت (٤٥) تلميذا درسوا باستخدام مجموعة من الرسوم والصور التوضيحية المناسبة لوحدة البيئة ومواردها، ومجموعة ضابطة عددها (٤٠) تلميذا درسوا نفس الوحدة بالطريقة الاعتيادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تدريس مادة العلوم قد ساعد على سهولة التعلم وزيادة التحصيل الدراسي، واكتساب بعض عمليات العلم مثل (الملاحظة – التصنيف – الاستنتاج – التفسير).

وفي دراسة أجراها عبد النبي (٢٠٠٢) هدفت إلى بيان أثر استخدام الألغاز المصورة في تنمية

مهارات قراءة الصور، والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٨٠ تلميذا، تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست العلوم باستخدام الألغاز المصحوبة بالصور المرتبطة بها، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج أن استخدام الألغاز المصورة له أثر واضح في تنمية مهارات قراءة الصور، وفي تحصيل التلاميذ، وأسلوبهم المعرفي.

وأكدت دراسات عديدة فاعلية الصورة في تنمية أنواع مختلفة من التفكير ففي دراسة أجراها محمود (٢٠٠٣) هدفت إلى بيان أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تنمية عمليات التفكير، والميول نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي ، وبعد تنفيذ تجربة الدراسة من خلال وحدتين دراستين، وتطبيق أدواتها التي تمثلت في اختبار عمليات التفكير ومقياس الميول كشفت نتائجها عن أن استخدام الصور والرسوم التوضيحية يساعد على تنمية عمليات التفكير في مستوياتها المختلفة (الملاحظة والوصف والتفسير والتنبؤ وإدراك العلاقات) ، كما يسهم في تنمية ميول التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

وأجرى علي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فعالية استخدام الصور والرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام إستراتيجية الرسوم، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث اختبار مهارات الكتابة الناقدة والإبداعية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الناقدة ومهارات الكتابة الإبداعية.

كما تناولت دراسة المنير (٢٠٠٨) بيان فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى الأطفال، وطبقت الدراسة على مجموعة قوامها ٦٥ طفلا موزعين على مجموعتين: تجريبية ضمت (٣٤) طفلا وطفلة درسوا باستخدام إستراتيجية قراءة الصورة، وضابطة ضمت (٣١) طفلا وطفلة درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية،ولقد أوضحت النتائج فاعلية الإستراتيجية المقترحة التي اعتمدت على قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وأجرى بايك (Pike, 2009) دراسة هدفت إلى تحديد أثر الصور الإيضاحية في زيادة الفهم والقدرة الاستنتاجية لدى الأطفال، وقد استخدمت الدراسة قصصا قصيرة مصورة تحتوي صورا مختلفة، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٣) طفلا تتراوح اعمارهم من (٧-١١) سنة، وكشفت النتائج عن أن الصور الإيضاحية قد سهلت الفهم وأثرت في قدرة الأطفال الاستنتاجية بالاعتماد على المعلومات المصورة أمامهم، كما أشات النتائج إلى تناقص تأثير الصور بازدياد العمر.

وتناولت دراسة جاد (٢٠١٠) معرفة أثر اختلاف عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارة قراءة الصورة في التربية الأسرية، وتكونت العينة من (٤٤) طالبا من الفرقة الثانية شعبة تعليم أساسي في جامعة حلوان بمصر، واستخدمت الدراسة اختبار مهارات التفكير الإبداعي، واختبار مهارات قراءة الصورة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارات قراءة الصورة الذي حققه الطلاب بأسلوب العرض البصري أفضل من مستوى الطلاب الذين درسوا بأسلوب العرض اللفظي، وأن مهارات قراءة الصورة لم تتأثر بنمط ممارسة الأنشطة التعليمية.

وأجرى الفليت (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى بيان أثر المعالجة التعبيرية والدرامية للصور التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف

الرابع في فلسطين، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من(٧٧) طالبا موزعين على مجموعتين: تجريبية عددها(٣٨) درست القراءة باستخدام باستخدام المعالجة التعبيرية والدرامية للصور التعليمية، ومجموعة ضابطة عددها (٣٩) درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائي أكدت النتائج فاعلية المعالجة التعبيرية والدرامية للصور التعليمية في تحسين مهارات فهم المقروء في محاور الفهم الحرفي المباشر، والفهم التفسيري، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد.

ويظهر من نتائج الدراسات السابقة، سواء التي تناولت التعبير الشفوي، أو التي تناولت قراءة الصورة، أن توظيف الصور وطريقة تقديمها لها دورها في عملية التعليم والتعلم، فالدراسات التي تناولت الصور أكدت دورها في تحسين التحصيل وتنمية التفكير، وعرض الخبرات التعليمية، وتعميق الترابط والعلاقات بين العناصر المختلفة ، كما يظهر من نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الشفوي أنه يمكن الإسهام في تحسين مستوى تعليمها إذا ما تم تقديمها بإستراتيجيات وأساليب تراعي طبيعتها وتتوافق مع ميول الطلبة. ونظرا لما تحظى به الصور من أهمية في العملية التعليمية، ودورها في تحسن التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير ووفقا لما كشفته عنه النتائج السابقة، فلقد جاءت هذه الدراسة للإفادة من قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث بغزة.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف الطلاب في مهارات التعبير الشفوي، كما أكدته دراسة الشنطي (٢٠١٦)، ودراسة الزعانين (٢٠١٥)، وهذا الضعف كما أظهرت الدراسات يمكن إرجاعه إلى عدة أسباب منها طريقة تعليمها، فقد أكدت دراسة الحوامدة والسعدي(٢٠١٥) ضرورة الاهتمام بالأساليب التي تتيح فرصا مناسبة أمام الاطفال للتعبير.

ولما كان التعبير الشفوي يتعلق بموضوعات وأفكار يدور حولها التعبير، ونتيجة لضعف الطلاب في مهاراته حاول الباحث أن يفيد من قراءة الصورة في تدريس مهارات التعبير الشفوي

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

١. ما أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بغزة؟

٢. ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

٣. ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي كما يقيسها التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟

فروض الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات صيغت الفروض التالية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي كما يقيسها التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي.
- بعض مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي.
- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م
- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي في الجانب الفكري، والأسلوبي، والنطق السليم، والأدائي. بعد التحقق من صدق البطاقة وثباتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهجين الآتيين:

١. المنهج الوصفي: وذلك من أجل تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي.

٢. المنهج شبه التجريبي: ويستخدم في تطبيق أدوات الدراسة لمعرفة أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية المهارات المستهدفة لدى الطلبة عينة الدراسة .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة واضعي المناهج وإعداد الخطط الدراسية في التركيز على الصور التعليمية وإثراء حضورها في مناهج تعليم اللغة العربية في مختلف صفوف المرحلة الأساسية الدنيا.

٢- قد تفيد المشرفين التربويين ومعلمي التعليم الأساسي وذلك في مجال قراءة الصور وتوظيفها في تحسين الأداء اللغوي وتنمية مهارات التعبير الشفوي

٣- تقديم بطاقة ملاحظة مقننة لقياس مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي.

٤- قد تفتح الدراسة المجال أمام دراسات أخرى في مجال تعليم التعبير بشكل عام، وقراءة الصور والتعبير الشفوي بشكل خاص، والتوجه نحو تجريب استراتيجيات جديدة تسهم في تنمية الأداء اللغوي للطلبة.

التعريفات الإجرائية

قراءة الصورة:

يقصد بها في الدراسة الحالية تعرف عناصر الصورة، وتحليلها لاستكشاف مضمونها واستيعاب محتواها ، وإدراك ما تعبر عنه من خبرات وأفكار.

المهارة :

هي «الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، ١٩٩٦:١٨٧)». ويقصد بالمهارة في الدراسة الحالية أنها أسلوب الأداء اللغوي الذي يتم في سرعة ودقة ويمكن ملاحظته وقياسه من خلال الأداء التعبيري الشفوي

التعبير الشفوي:

هو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة سليمة (السفاسفة، ١١٠٢). ويقصد به في الدراسة الحالية قدرة الطالب على صوغ أفكاره ومشاعره وآرائه في ألفاظ مناسبة تنقل المعنى المقصود دون التباس، ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بطاقة ملاحظة لقياس المهارات في مجال الأفكار والأسلوب والنطق السليم، والأداء.

إجراءات الدراسة :

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، وتم اختيار المدرسة بطريقة قصدية والعينة بطريقة عشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي بمدرسة العائشية الأساسية المشتركة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين

الأولى تجريبية وعددها ٤٥ طالبا وطالبة، والأخرى ضابطة وعددها ٤٥ طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

قائمة مهارات التعبير الشفوي:

تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي، وتحديد درجة أهمية هذه المهارات؛ وذلك بهدف قياسها و تضمينها في بطاقة الملاحظة.

وقد تم إعداد هذه القائمة، واشتقاق مادتها من خلال الأدب التربوي المتمثل في كتب طرائق تدريس اللغة العربية، و الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال التعبير الشفوي كدراسة دحلان(٢٠١٤)، والزعانين(٢٠١٥) بالإضافة إلى أهداف تدريس التعبير في المرحلة الأساسية كما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، وآراء بعض المتخصصين.

وقد تم التوصل إلى (٢٠) مهارة تم توزيعها على أربعة محاور: الأول الجانب الفكري، والثاني جانب الأسلوب، والثالث جانب النطق، والرابع جانب الأداء، ثم تم عرضها على سبعة من المحكمين طلب منهم إبداء الرأي في سلامة المهارات وملاءمتها للصف الثالث، وانتمائها لمحاورها، وبيان ما إذا كان هناك مهارات أخرى يمكن إضافتها، أو حذفها، أو دمجها مع مهارات أخرى، أو تعديل الصياغة اللفظية، وفي ضوء آراء المحكمين، تم حذف أربع مهارات فأصبحت القائمة مكونة من (١٦) مهارة.

بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي:

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي لتحديد أثر قراءة الصورة في تنمية هذه المهارات، ولقد تم الاعتماد في بناء محتوى البطاقة على قائمة مهارات التعبير الشفوي التي تم تحديدها، حيث تم تحويلها إلى عبارات إجرائية قابلة للملاحظة والقياس بشكل يصف الأداء المطلوب القيام به ليدل على امتلاكهم لمهارات التعبير الشفوي.

حيث تم تكليف الطلبة بالتحدث حول محورين:

الأول: عرض صور مختلفة تتضمن صورا عن (حيوانات وطيور، ممارسات حياتية، مكتبة المدرسة) ومطالبة كل طالب بالتعبير عن محتوى الصورة تعبيرا شفويا يتيح فرصا مناسبة لملاحظة المهارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة، ورصد أدائه التعبيري من خلال بطاقة الملاحظة.

الثاني: مطالبة الطلبة بالتعبير عن كيفية قضاء الإجازة الفصلية ، أو رحلة شارك فيها مع أسرته أو مدرسته.

وصف البطاقة:

تضمنت بطاقة الملاحظة (١٦) مهارة من مهارات التعبير الشفوي ، يقابل كل مهارة مستوى الأداء الذي تم تحديده في ضوء ثلاثة مستويات تمثل درجة إتقان المهارة وممارستها بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة) بحيث تعطى درجات رقمية من (٣ -١). وتم توزيع المهارات على أربعة جوانب على النحو التالي : الجانب الفكري ويتضمن المهارات (١-٤)، والجانب الأسلوبي (٥-٨)، وجانب النطق السليم ويتضمن المهارات (٩-١٢) والجانب الأدائي ويتضمن المهارات (١٣-١٦)

صدق البطاقة:

تم التحقق من صدق البطاقة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص والخبرة في المناهج وطرق التدريس، والمشرفين التربويين، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم.

الاتساق الداخلي للبطاقة:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للبطاقة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا وطالبة من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل جانب من جوانب البطاقة، والدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١): معاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات وبين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات خاصة بالأفكار	٠,٧٥٦	٠,٠١
مهارات خاصة بالأسلوب	٠,٦٩٨	٠,٠١
مهارات خاصة بالنطق السليم	٠,٧٠٢	٠,٠١
مهارات خاصة بالأداء	٠,٥٨٤	٠,٠١

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للبطاقة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً، حيث تراوحت قيمها بين (٠,٤١٢) و(٠,٩٢٦)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بعد تطبيقها على العينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث قام الباحث بمطالبتهم بالتعبير عن صور لبعض المواقف الحياتية، ثم قام مع معلم آخر برصد وملاحظة أدائهم التعبيري من خلال بطاقة الملاحظة. ورصد درجات الطلبة حيث خصص لكل مهارة من المهارات (١-٣) درجات، وتم حساب الثبات من خلال طريقة اتفاق الملاحظين، حيث قام الباحث ومعلم آخر بملاحظة أداء كل تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية في التعبير الشفوي، وتم رصد الدرجات التي تم الحصول عليها، ومعالجتها باستخدام معادلة كوبر:

$$\frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠٪$$

وبعد تطبيق المعادلة السابقة تبين أن معامل الثبات بلغت قيمته (٩٠,٦٢) وهي قيمة مناسبة تفي بأغراض هذه الدراسة .

كما تم حساب الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ٠,٨٨ . وهي قيمة مقبولة من الثبات.

ضبط متغيرات التجربة والتطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

تم ضبط المتغيرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة على النحو التالي :

التكافؤ بين المجموعتين في متغير العمر:

تم رصد أعمار الطلبة من خلال السجلات المدرسية قبل بدء التجريب، واستخرجت متوسطات الأعمار ابتداء من أول يناير ٢٠١٦، والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار ت لتعرف دلالة الفروق، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢): يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	٩,٤٠٦	٠,٣٢٠		
				٠,٧٠٧	غير دالة
الضابطة	٤٥	٩,٣٤٨	٠,٤٤٤		

التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي العام:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي العام قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول ٢٠١٥-٢٠١٦م في جميع المباحث ما عدا مبحثي التربية الرياضية، والفنون والحرف، ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام اختبار ت فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣): الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل العام

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	٨١,٥٣٣	١٧,٢٨٨	٠,٧٤٤	غير دالة
الضابطة	٤٥	٨٤,١٧٧	١٦,٤٤٣		

التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي في اللغة العربية:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي في اللغة العربية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اللغة العربية لنهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥ -٢٠١٦م ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام اختبار ت فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في اللغة العربية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	٨٠,٠٠٠	٢٠,٦٥٨	٠,٥٩٢	غير دالة
الضابطة	٤٥	٨٢,٥٣٣	١٩,٩٠٣		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين في اللغة العربية .

التكافؤ بين المجموعتين في التعبير الشفوي :

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في مهارات التعبير الشفوي قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام اختبار ت فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥): الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات التعبير الشفوي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٥	٢٠,٥٣٣	٣,٥٣٢	١,٦٢	غير دالة
الضابطة	٤٥	١٩,٣٧٧	٣,٢٠٠		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التعبير الشفوي.

تطبيق التجربة:

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تنفيذ ١٢ حصة دراسية، تم فيها تدريس ستة من دروس التعبير المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة الجزء الثاني (عمي يقطف العسل – وسعيد في العيد- واختيار الصديق – وعمر يتفقد الرعية – ووفاء كلب – والعرس في القرية)، حيث تم تدريس أفراد المجموعة التجريبية من خلال قراءة الصورة، وتدريس أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستغرقت فترة التطبيق من ٢٠١٦/٢/٢م إلى ٢٠١٦/٣/٣١م. ولقد سارت إجراءات قراءة الصور في المجموعة التجريبية وفقا للخطوات التالية:

- عرض الصورة على لوحة مكبرة واضحة لجميع الطلبة، ومطالبة الطلبة تأمل الصورة ومكوناتها بهدوء وصمت؛ تمهيدا للتعبير عنها.
- تدريب الطلبة على التعبير الحر عن محتوى الصورة بحيث يعبر الطالب عما يشاهده في الصورة بشكل عام للتعرف على محتوياتها بكل حرية دون مقاطعة أو تعديل.
- الانتقال من التعبير الحر إلى التعبير الموجه بحيث يتم طرح مجموعة من الأسئلة الموجهة على الطلبة لتوجيه تفكيرهم نحو تفاصيل الصورة وعناصر ومكونات معينة فيها للربط بينها وتسليط الضوء على الأفكار المتضمنة في الصورة.
- طرح أسئلة استنتاجية تتطلب من الطلبة استنتاج أفكار جديدة قد لا تتضمنها الصورة، ولكن يمكن استنتاجها من خلال بعض مؤشرات الصورة مثل: وصف مشاعر شخصيات من خلال ملامحهم، أو تحديد الحالة المادية، أو تحديد حالة الجو، أو ملامح العصر الزمني. أو استنتاج علاقات وقيم مختلفة.
- تدريب الطلبة على الربط بين عناصر الصورة وبين أكثر من صورة، والتعبير عن مضامينها بشكل تكاملي مع ربطها بالخبرات السابقة.
- الانتقال إلى توظيف المعنى الذي تم التوصل إليه من الصورة في مواقف جديدة وعديدة.
- إتاحة فرصة أمام الطلبة للتعبير بالرسم وإضافة ما يرونه مناسبه لمحتوى الصورة.
- تمثيل مشهد يعبر عن محتوى الصورة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

كان نص السؤال الأول هو : ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحديد مهارات التعبير الشفوي من خلال كتب طرائق تدريس اللغة العربية، وكتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي، والدراسات السابقة التي أجريت في التعبير الشفوي مثل: دراسة أبو رخية (٢٠١٣)، ودحلان (٢٠١٤)، والزعانين (٢٠١٥)، والشنطي (٢٠١٦)، وكذلك آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها. وقد تم عرض هذه المهارات على المحكمين المتخصصين لضبطها وإقرارها، وبعد تعديلها في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم التوصل إلى المهارات التالية:

أولاً: مهارات خاصة بالأفكار: وتشمل: إنتاج عدد مناسب من الأفكار المتصلة بالموضوع- وضوح الأفكار المطروحة حول الموضوع - ترتيب الأفكار وعرضها بتسلسل منطقي - تنويع الأفكار المطروحة حول الموضوع .

ثانياً: مهارات خاصة بالأسلوب: وتشمل: خلو الأسلوب من الألفاظ العامية - استخدام جمل تامة المعنى صحيحة لغويا- اختيار كلمات تناسب المعاني المقصودة- الربط بين الجمل باستخدام أدوات ربط مناسبة.

ثالثا- مهارات خاصة بالنطق السليم: وتشمل: نطق أصوات الحروف بشكل صحيح- عدم إسقاط الحروف واستبدالها بحروف أخرى - استخدام نبرة الصوت وطبقته المناسبة - مراعاة النمط اللغوي السليم أثناء التحدث.

رابعا: مهارات خاصة بالأداء: القدرة على استخدام التعبير الملمحي المناسب- جودة الإلقاء وتمثل المعنى أثناء التحدث- التحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل- التحدث بسرعة معقولة دو إبطاء أو إسراع

وتشير نتائج السؤال السابق إلى أن مهارات التعبير الشفوي هي مهارات متعددة ومتنوعة تتكامل معا في موقف التعبير الشفوي، وبصورة عامة يمكن القول إن النتيجة السابقة، وما تضمنته من مهارات متنوعة للتعبير الشفوي تشير إلى أهمية هذه المهارات لطلبة الصف الثالث الأساسي، لا سيما أن الطلبة في هذا الصف في مرحلة تكوين هذه المهارات، وأنها تؤسس في شخصياتهم القدرة على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم شفويا، بما يكتسبونه من مهارات وأنماط لغوية مختلفة في دروس اللغة العربية ، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات من تأكيد على أهمية هذه المهارات والتأكيد على ضرورة تنميتها، كدراسة الشنطي (٢٠١٦) التي أجريت على طلبة الصف الثالث وأكدت على ضرورة استهداف المهارات في مجالاتها المختلفة تعليما وتقويما.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

كان نص السؤال الثاني هو: ما أثر قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرضان التاليان:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي كما يقيسها التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة .

وللتحقق من صحة الفرض الأول ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٦): نتائج اختبار (T.TEST) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

المجالات	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات خاصة بالأفكار	المجموعة التجريبية	٤٥	٦,٨٨٨٩	١,٧٤٨٠١	٣,٣١٧	دالة عند٠,٠١
	المجموعة الضابطة	٤٥	٥,٧٧٧٨	١,٤١٢٤٣		
مهارات خاصة بالأسلوب	المجموعة التجريبية	٤٥	٦,٦٨٨٩	١,٦٣٥١٦	٢,٦٧٣	دالة عند٠,٠١
	المجموعة الضابطة	٤٥	٥,٨٢٢٢	١,٤٣٤٧٨		
مهارات خاصة بالنطق السليم	المجموعة التجريبية	٤٥	٦,٣١١١	١,٣٧٨٧٧	٢,٣٣٦	دالة عند٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٤٥	٥,٦٢٢٢	١,٤١٨٨٥		
مهارات خاصة بالأداء	المجموعة التجريبية	٤٥	٦,٧٥٥٦	١,٦٩٤٣٢	٤,٦٧٨	دالة عند٠,٠١
	المجموعة الضابطة	٤٥	٥,٢٤٤٤	١,٣٥١٠٢		
البطاقة ككل	المجموعة التجريبية	٤٥	٢٦,٦٤٤	٥,٢٤٤	٤,٣٠٦	دالة عند٠,٠١
	المجموعة الضابطة	٤٥	٢٢,٤٦٦	٣,٨٥٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=٠,٠١) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، في جميع محاورها وفي درجتها الكلية، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في البطاقة ككل (٢٢,٤٦٦) بانحراف معياري (٣,٨٥٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٦,٦٤٤) بانحراف معياري (٥,٢٤٤)، الامر الذي انعكس على قيمة ت المحسوبة حيث بلغت (٤,٣٠٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=٠,٠١)، وهذا يشير تفوق المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي، وقد يعزى ذلك إلى ما وفرته الصور التعليمية من فرص مناسبة لتدريب الطلبة على دقة الملاحظة أثناء تأمل الصورة والتعبير عنها، واستنتاج العلاقات في ضوء عناصرها، وهذا ما أكدته دراسة عرفات (٢٠٠٠) التي كشفت نتائجها عن فاعلية الصور في اكتساب عمليات العلم المختلفة بما فيها الملاحظة والتفسير والتصنيف والاستنتاج.

ولإلقاء مزيد من الضوء على هذه النتائج، وبيان مدى تقدم أفراد المجموعة التجريبية، ومدى النمو الحاصل في مهارات التعبير الشفوي لديهم، تم اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على:» لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a ≥ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحساب قيمة (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(٧): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

المجالات	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات خاصة بالأفكار	التطبيق القبلي	٤٥	٥,٢٦٦	١,٢٨٦	٨,١٤٣	دالة عند٠,٠١
	التطبيق البعدي	٤٥	٦,٨٨٨	١,٧٤٨		
مهارات خاصة بالأسلوب	التطبيق القبلي	٤٥	٥,٣١١	١,١٠٤	٦,٥٨٩	دالة عند٠,٠١
	التطبيق البعدي	٤٥	٦,٦٨٨	١,٦٥٣		
مهارات خاصة بالنطق السليم	التطبيق القبلي	٤٥	٤,٩٧٧	١,٠٩٧	٦,٨٩٧	دالة عند٠,٠١
	التطبيق البعدي	٤٥	٦,٣١١	١,٣٧٨		
مهارات خاصة بالأداء	التطبيق القبلي	٤٥	٤,٩٧٧	١,٠٩٧	٨,٥٤١	دالة عند٠,٠١
	التطبيق البعدي	٤٥	٦,٧٥٥	١,٦٩٤		
البطاقة ككل	التطبيق القبلي	٤٥	٢٠,٥٣٣	٣,٥٣٢	٨,٨٩٦	دالة عند٠,٠١
	التطبيق البعدي	٤٥	٢٦,٦٤٤	٥,٢٤٤		

ويتضح من الجدول السابق تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة في جميع محاورها وفي درجتها الكلية، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٠,٥٣٣) بانحراف معياري (٣,٥٣٢)، في حين ارتفع متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي إلى (٢٦,٦٤٤) بانحراف معياري (٥,٢٤٤) الأمر الذي انعكس على قيمة ت المحسوبة التي بلغت (٨,٨٩٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

دلالة (a=٠,٠١)، وهذا يشير إلى دور الصور التعليمية، وأثرها في تحسين مهارات التعبير الشفوي، وذلك لأن الصور تعد من عوامل الجذب لانتباه الطلبة وإثارة التفكير لديهم، لا سيما في ظل إتاحة فرص التعبير الحر عن مضمون الصورة، والتدرج منه التعبير الموجه الذي يلفت النظر حول عناصر معينة في محتوى الصورة ، وربطها تكامليا ووظيفيا مع الفكرة الأساسية لمحتوى الصورة.

وللتأكد من أن هذه الفروق هي فروق جوهرية، تعود إلى متغيرات الدراسة، تم حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا الذي يظهر أثر الصور التعليمية بصورة أكثر وضوحا، وذلك من خلال المعادلة التالية (عفانة، ١٩٩٨):

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{د . ح}}$$

وبعد حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا باستخدام المعادلة السابقة، تم التوصل إلى البيانات التالية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٨): .حجم التأثير من خلال مربع إيتا

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مربع إيتا	مستوى حجم التأثير
التطبيق القبلي	٤٥	٢٠,٥٣٣	٣,٥٣٢	٨,٨٩٦	٠,٤٧	كبير
التطبيق البعدي	٤٥	٢٦,٦٤٤	٥,٢٤٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا المحسوبة تساوي (٠,٤٧) وهي أكبر من قيمة مربع إيتا الجدولية بمعنى أنها أكبر من حجم التأثير المحدد للتأثير الكبير والذي يساوي (٠,١٤) حسب (عفانة، ١٩٩٨) وهذا يشير إلى أن تأثير المتغير المستقل في إحداث تباين في المتغير التابع كان على درجة كبيرة، وهذا يدل على أن الصور التعليمية، كان تأثيرها كبيرا في تنمية مهارات التعبير الشفوي. وقد يعزى ذلك إلى خصائص الصور التعليمية التي تجعل منها عامل جذب للطلبة، يساعد على ملاحظة التفاصيل، واستخلاص المعلومات والأفكار الموجودة في الصور، والتعبير عنها بحرية، لا سيما إذا ما تم ربطها أنشطة تعبيرية ودرامية تثير الدافعية وتزيد من القدرة على الملاحظة والوصف، بالإضافة إلى تنويع الأساليب والأنشطة التي تم توظيفها في تقديم الصور التعليمية فكان من بينها مناقشة موجهة، وتعلم تعاوني حول بلورة بعض الأفكار تتعلق بالصور، وتمثيل ولعب الأدوار لما تضمنته الصور من مواقف، مما شجع على المشاركة في مناقشة الأفكار، وأتاح فرصا مناسبة للتعبير عن الرأي والتركيز والتأمل، لا سيما أن قراءة عدد من الصور كان يتخللها تكوين قصة قصيرة من عبارات بسيطة تدور حول محتوى الصور، الأمر يعزز مهارات التعبير الشفوي وفقا لما أكدته دراسة أبو رخية (٢٠١٣) التي أظهرت أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى الطلبة. ووفقا لما أكدته نتائج العديد من الدراسة كدراسة محمود (٢٠٠٣) التي كشفت عن أن استخدام الصور والرسوم يساعد على تنمية عمليات الملاحظة والوصف والتفسير والتنبؤ وإدراك العلاقات.

التوصيات

في ضوء مشكلة الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن التقدم بالتوصيات التالية :

- ضرورة تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث، وإعداد خطط إجرائية
- استهدفها بالتنمية المقصودة من خلال برامج وطرائق ووسائل مناسبة.

- توظيف إستراتيجية قراءة الصورة في تدريس التعبير الشفوي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام، وطلبة الصف الثالث بشكل خاص.
- تنويع الأنشطة التعليمية والإجراءات المتعلقة بقراءة الصورة بحيث تتدرج من التعبير الحر ثم الموجه وصولا إلى المعالجة الإبداعية للصور التعليمية.
- تضمين دليل المعلم إجراءات تعليمية توضح كيفية توظيف إستراتيجية قراءة الصور في تدريس المهارات اللغوية والتعبير الشفوي.
- تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي على إستراتيجية قراءة الصورة.

مقترحات ببحوث أخرى:

في ضوء نتائج بحوث الدراسة، وتوصياتها، يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

- أثر استخدام الصور والرسومات في تنمية القيم التربوية.
- تقويم الصور والرسومات المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث.
- دراسة العلاقة بين مهارات قراءة الصورة ومهارات الفهم القرائي والتفوق الدراسي في المواد الدراسية الأخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو رخية، وفاء (٢٠١٣). أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

جاد، عزة (٢٠١٠). أثر اختلاف أسلوب عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارات قراءة الصور في التربية الأسرية لدى طلاب كلية التربية. مجلة العلوم التربوية، القاهرة، ١٨ (١)، ١٠١ - ١٣٣

حرب، ماجد (٢٠٠٧). ملامح المنهاج الخفي في صور كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. منظور أيدولوجي.

http://www.philadelphia.edu.jo/artsconfpapers/20.doc

الحوامدة، محمد والسعدي، عماد (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢(١)، ٤٧-٦٢.

دحلان، بيان (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية : الجامعة الإسلامية غزة.

الربايعة، إبراهيم والحباشنة، قتيبة (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢(٣)، ٦٢٩- ٦٤٤.

زايد، فهد (٢٠٠٦). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الزعانين، تحرير (٢٠١٥). فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بالمدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي شمال غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

السفاسفة، عبد الرحمن (٢٠١١). طرائق تدريس اللغة العربية. ط١، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شريف، غصون (٢٠١٠). أثر استخدام الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٠(١)، ١٣٠- ١٥٨

الشنطي، دعاء(٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

طعيمة، رشدي ومناع، محمد (٢٠٠١). تدريس العربية في التعليم العام. القاهرة، دار الفكر العربي.

الطيب، بدوي أحمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٠٥)، ٩٠-١٣١.

عبد الحميد، حنان (٢٠١٠). هل يمكن للكتاب المدرسي الورقي أن يظل على قيد الحياة. مجلة المعرفة، (١٧٥).

http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=4320

عبد النبي، رزق (٢٠٠٢). أثر استخدام الألغاز المصورة في تدريس العلوم على تنمية مهارات قراءة الصور والتحصيل لتلاميذ الصف الأول الإعدادي المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي. مجلة التربية العلمية، ٤(٣)، ٩٥- ١١٨.

عرفات، نجاح (٢٠٠٠) فاعلية استخدام الرسوم والصور التوضيحية في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي النشاط الزائد على التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم. مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، ٣(٢)، ١٢٣-١٤٩.

علي، أبو الدهب (٢٠٠٨). فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العشرون (مناهج التعليم والهوية الثقافية)، القاهرة، جامعة عين شمس،١، ٢٢٥-٢٥٤.

عون، فاضل (٢٠١٢). طرائق تدريس اللغة العربية. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الفليت، جمال (٢٠١٦). أثر المعالجة التعبيرية والدرامية للصور التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، ٣٠(٣)،٤٧٧- ٥٠٢.

القلمجي، عدي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير لشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

اللقاني، أحمد والجمل، علي (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط١، القاهرة ،عالم الكتب .

محمود، صلاح الدين (٢٠٠٣). أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٨٥)، ٣٦- ٦٥.

المنير، راندا (٢٠٠٨). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، (٧٨)، ٨٧- ١١٣.

هزايمة، سامي وعليمات، حمود (٢٠١٢). أثر أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ١٨(١)، ١٥٥ – ١٧٦.

يوسف، فادية (١٩٩٧). أثر استخدام الرسوم وأسئلة التحضير على تحصيل تلاميذ الصف الأول ثانوي ذوي السعات العقلية المختلفة للمفاهيم التصنيفية في مادة الأحياء. مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد السابع، الكتاب الثاني،١٥٦-١٨٣.

يونس، فتحي (١٩٩٩). اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Walsh, M. (2003). 'Reading'pictures: what do they reveal? Young children's reading of visual texts. Reading, 37(3), 123-130.

O'Neil, K. E. (2011). Reading pictures: Developing visual literacy for greater comprehension. The Reading Teacher, 65(3), 214-223.

Carney, R. N., & Levin, J. R. (2002). Pictorial illustrations still improve students' learning from text. Educational psychology review, 14(1), 5-26.

Isbell, R., Sobol, J., Lindauer, L., & Lowrance, A. (2004). The effects of storytelling and story reading on the oral language complexity and story comprehension of young children. Early childhood education journal, 32(3), 157-163.

Lever, R., & Sénéchal, M. (2011). Discussing stories: On how a dialogic reading intervention improves kindergartners' oral narrative construction.Journal of Experimental Child Psychology, 108(1), 1-24.

Pike, M. M., Barnes, M. A., & Barron, R. W. (2010). The role of illustrations in children's inferential comprehension. Journal of experimental child psychology, 105(3), 243-255.